

ساعدوا الصومال!

نحن نواجه في الصومال الآن واقعاً صعباً. فإما نؤدي واجبنا كمجتمع دولي ونفي بالتزاماتنا في تقديم المساعدات لإنقاذ حياة الصوماليين، وإلا ستعرض صحة الملايين منهم لمزيد من التهديدات، وسيعود السبب الأكبر في هذا إلى عدم إيلاء الاهتمام الكافي بالأزمة الإنسانية التي تقع في هذا البلد. فالعمليات العسكرية الوشيكة في جنوب ووسط الصومال ستؤدي إلى تدهور أوضاع النظام الصحي الذي يعاني أصلاً من الإنهاك وقلة الموارد. والسنة الماضية لا تذكرنا فقط بمرور 18 عاماً على بدء الصراع في الصومال، بل تذكرنا أيضاً بأول جيل من الأطفال الصوماليين الذين لم ينعموا في حياتهم بالسلام ولو لسنة واحدة. وفي عام 2009 تضاعف عدد الصوماليين المحتاجين للمساعدات الإنسانية ليصل إلى 3.2 مليون فرد، وهذا العدد يشكل حوالي نصف عدد السكان..



- سيحرم كل يوم 20900 فرد من الرعاية الطبية العاجلة التي يحتاجون إليها
- لن يستطيع 7300 طفل في كل يوم الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية مما يعرضهم لمضاعفات خطيرة ولسوء التغذية والوفاة
- لن يُحصن 1710000 طفل دون عمر 15 سنة ضد الحصبة والالتهاب السحائي
- قد يصاب 9000 امرأة ورجل وطفل بالإسهال المائي الحاد
- ستعاني 13680 امرأة من المضاعفات المصاحبة للولادة
- ستستمر معاناة طفل من كل ستة أطفال صوماليين في عمر دون 5 سنوات من سوء التغذية الحاد
- لن يعيش طفل من كل سبعة أطفال حتى يحتفل بيوم مولده في عمر خمس سنوات
- ستستمر وفاة أم من بين 700 أم أثناء الولادة، وستستمر وفاة طفل من بين 11 طفلاً قبل بلوغه عمر سنة واحدة... وسيستمر عدم توفر العدد الكافي من الأطباء والممرضين والأدوية والمرافق الصحية اللازمة لتغطية الاحتياجات الطبية في الصومال.



■ سيحظى كل يوم 209000 امرأة ورجل وطفل بالرعاية الطبية

■ سيكون في إمكان 7300 طفل الوصول إلى الخدمات الصحية

■ سيُحصن 1710000 طفل دون عمر 15 سنة ضد الحصبة والالتهاب السحائي



■ لن تعاني 9000 امرأة ورجل وطفل من أمراض الإسهال الوخيم

■ سننقذ أرواح 13680 امرأة كن يمتن بسبب مضاعفات الولادة

■ سيتمكن توفير ما لا يقل عن:

• 210 أطباء إضافيين

• 310 ممرضين إضافيين

• 6 مستشفيات تؤدي وظيفتها على أتم وجه

... وإمدادات طبية تكفي لمعالجة 5846400 حالة مرضية



وما هي تكاليف كل ذلك؟

46 مليون دولار أمريكي تحتاجها
المجموعة الصحية لتقديم الرعاية الصحية
اللازمة لإنقاذ حياة الصوماليين
حتى نهاية عام 2010



للمزيد من المعلومات:

يمكن الاتصال على برنامج الطوارئ والأعمال الإنسانية،

بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

eha@emro.who.int

المصدر: منظمة الصحة العالمية و UNFSU